

شديد واخذ كساده • وفاضل ليس في الفصل مع وجوده كساده •  
 دوسهيه واكثر • ووال شيخ همار • مخلو ما البصر من ناطقه • ونطيقا الصر  
 من برخرانقه في مفاطيه • وبلين ما احضر من عصب فله فيمنع عن مفاطيه •  
 له خليل في موشحه • وعرف حيدس كرمه من الريان المشعشه • بدق  
 نبعث بالفصل للتوضيح والثنا • وكان ذا اشجك ونقوى • واختار في الناطقه  
 لما ائذنت معه الجبال والناقوى • فستحي العيث فله وحيثا • وسلامه عليه

يوم ولد ويوم موت ويوم نبعث حيا • ومن شجره فوله  
 ذينك لا ترضى النشا وكن • نفوس الامم في القضا  
 فيما مضى منها كان لربك • وما في منها كما قرضا

وهو نظير لقول بعض الحكماء ما مضى الذي كان لربك وما بقي كما في مصفا

**ولده السيد احمد بن يحيى الطيب**

كان لكونه خطيبا • غير يتشبه كمانه من المبر غصنا زطينا • الا انه كان  
 في الخطابه صيق العطن • فطالما فرغ الاذان وغظه المكرر فطال • فهو مكر  
 لا يخلو • وكلا من شج الاشاع له لا يخلو • وقا المثل القتل من مخاد • ولو كان  
 غدي حديت شلى وشعاد • حتى لقد كان يخطب العامة خطبه غيبا • لا يكره  
 عليه ولم يدان ذلك نبعث غيبا • والخطابه مستند قال يوردي مد • في طويل  
 في البلاغ في حيد • وكثيره كان من غيبان الا فاضل حيد ووا • فله روض وصاب

جمله لم ير ظله ممد ودا • مانح ينجح العلوم مستجلا • منه كما في كساب  
 الالباب التي تخرجها غلا • بكنها نفازا ونيلا • ويصوبون كما صبا الوامق هيد  
 وليلى • ويضبطها صبطا عالم • فاذا جتمها ابيده حنج شالم • كتب ما طعن  
 به من العيث والتمين • وكخص على قومات الخيط من الحزر والخند من البر الثمين  
 لا يفوت ما وقف عليه اصلا • سوي كان فيطخذ من الحد بد اول فضلا • حتى ينجح  
 كتابا شامه نزهة النواظر • فلابصوت وقائه على ارض من فقيرة وروض ناصر  
 وتوه فيه بد كزحل باد من الشعرا وناصر • في ارجح محلات كزاز • نوقب ونوقفا  
 ما كتب واز • وهي التي يقول فيها خيلنا الشخ ابراهيم رصلاح الهندي • وكثيره  
 على نجد اجرا بما لما فاح له شميمها الذي • ع

هي نزهة القلب الذي فخله	تفوت عن ذرر المصاوي شعرها
كالروضه الغدا الا ايسه	بانا من الاذواق نجى زهرها

وكان مقامه للادب الجنا • لاقها روف جديقهه واختاره منطرا او منجها • ينجح  
 به الا كاز • ونطق في جوايد السنه الاقلام عن افواه الجاثر • كانه سبط الجواهر  
 اوفلك النجوم الرواهر • وشجره كثير جدا • وشفت كلامه ممتا يفون الجاثر  
 غدا • الا انه شجر منوسط بين الرماكه والاياده • فدر وبيده منه بالاجاره  
 من ولده والوجاده • وقد قال بعضهم الشجر شجران حيد في حيد • وروى في حيد  
 ولاشي اتعل من الشجر الوسط • وروى ان اسحق بن ابراهيم الموصلي قال شتر البتيا والشجر  
 الوسط بين الاغلام فيما يطرب والراذل في حيد • والوسط لا يطرب ولا في حيد • ومن زهر